جامعة محمد لمين دباغين سطيف2

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

بالتنسيق مع فرقة البحث Prfu حول: الخدمة العمومية الإلكترونية ورهان تفعيل الحوكمة المحلية في الجزائر

يُنظمون الندوة الدكتورالية حول:

المواطنة وتنمية السلوك المدني في الفضاء العمومي بالجزائر

يوم 20 أفريل 2024

بتقنية التحاضر عن بعد على Google meet

عبر الرابط:

meet.google.com/iur-datj-hek

الإشراف العام :أ.د بن اعراب محمد

عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

رئيس الندوة الدكتورالية: د. موزاي بلال .

رئيس لجنة التكوين في الندوة الدكتورالية: د. رقولي كريم

رئيس اللجنة التنظيمية: د. الحامدي عيدون

المنسق العام للندوة: د.بن حمزة نبيل

أعضاء لجنة التكوين في الندوة الدكتورالية:

د. موزاي بلال/ د/لبيد عماد/د. رقولي كريم/د.شوادرة رضا/د.عادل بن عمر

موضوع الندوة

ليست الدولة مجرد مؤسسات تحتكر العنف المشروع أو تمثل تجسيدا للإرادة العامة، إنها قبل ذلك فكرة عليا يجب أن تستنبطها الجماعة الوطنية مما يجعلها متميزة عن بقية الجماعات السياسية الأخرى (الوطنية والقومية)؛ ولهذا تشتغل المُجتمعات الحديثة كلها على عملية معقدة تدعى (عملية التأهيل السياسي) بغية إكتساب مجموعة من قيم المواطنة الإيجابية ونقلها من جيل إلى آخر (التنشئة السياسية/السلوك المدني)؛ فعملية التأهيل السياسي متعلقة بأبعاد رئيسية؛ هي ماذا يتعلم الناس (المحتوى)، متى يتعلموا (التوقيت والتسلسل)، ومن أين يتعلموا (الأدوات والوسائط).

يمثل موضوع تنمية السلوك المدني أحد الأهداف الإستراتيجية الذي تسعى الى تحقيقه جميع الدول،نظرا لعلاقته البنيوية بتطور المجتمع ومؤسساته، بحيث تؤدي تنمية السلوك المدني الى تعزيز علاقة أفراد المجتمع فيما بينهم من جهة؛ وتمتن ثقتهم بمؤسساتهم،وهذا بالرفع من وعي الأفراد بأهمية إحترام الحقوق والواجبات القانونية ،فالسلوك المدني يهدف أساسا الى تنشئة المواطن على الفعالية/التواصل/المسؤولية/الإنضباط/القدرة على العيش الجماعي..الخ. وهي وظيفة مركبة منوطة بعدة جهات (الأسرة/المدرسة/ الحزب السياسي/وسائل الإعلام/المجتمع المدني...الخ)

ضمن هذا السياق يطرح السلوك المدني في التجارب العربية عموما والجزائر تحديدا إشكالات في المفهوم والتطبيق،بإعتباره يحمل دلالات متداخلة المعاني،بعضها يحيلنا الى الجانب الأخلاقي،والبعض الآخر الى خاصية التمدن كسلوك مجتمعي يوازي المدنية ،فلا يزال الكثير من الأفراد غير قادرين على فهم حدود مساحتهم في الفضاءات العمومية وسرعان ما يتم تحويلها الى ملكية خاصة؛نتيجة غياب معايير أخلاقية عمومية متوافق عليها، مما يفرز لنا سلوكات مرتبطة بالجماعات العضوية من قبيل:رمي النفايات في الشارع،غياب أخلاقيات التواصل وعدم الشعور إتجاه الاخر بالمسؤولية..الخ، وهي سلوكات تعبر عن عمق الخلل في تبني معايير المواطنة،و تثير جملة من المخاوف حول فائدة التنشئة والمعارف التي يتلقاها الفرد في المدرسة منذ الصغر؛ فالسلوكات السابقة (السلبية) هي إن شئنا القول " تعارض سياسي" بلغة روبرت دال Robert Dahl تحتاج تفكيكا للفهم.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
كلية الحقوق و العلوم السياسية
نيابة العمادة المكلفة بما بعد التدرج و البحث العلمي و العلاقات الخارجية

إشكالية الندوة

يمكن القول أن عملية التأهيل سياسي لمواطني الغد هي عملية تشاركية تهدف أساسا لزرع خصائص الشخصية القوية/المسؤولة داخل الأسرة قبل المجتمع كما فعلت التجارب العريقة (الولايات المتحدة الأمريكية، فنلندا، كندا) ؛أين أصبحت(المواطنة) تدرس للفئة الشبانية، بهدف زرع ثقافة المساواة والتضامن وغرس ثقافة إحترام الأخر،والدفاع عن المعتقدات وتنمية حس المسؤولية..وهي القيم التي من شأنها أن تشكل وتعطي لنا مواطنا إيجابيا فعالا معنيا بكل ما يحدث في مجتمعه، وهو الشيء الذي يمكن من خلق سلوك مدني صحي تحكمه أخلاقيات التواصل في الفضاء العمومي؛ من قبيل:

قيم المدنية (إحترام المواطنين الآخرين في الفضاء العمومي) / حس المواطنية (أولوية المصلحة العامة على الخاصة) / التضامن (ثقافة العيش المشترك).

ولهذا ستحاول الندوة الإجابة على الإشكالية الاتية:

الى أي حد يمكن للمواطنة أن تشكل مدخلا لتنمية السلوك المدني في الفضاء العمومي بالجزائر؟

أهمية الندوة

يأتي الحديث عن أهمية تنمية السوك المدني في الفضاء العمومي بالجزائر في سياق التحولات القيمية التي يعيشها المجتمع الجزائري في العقود الأخيرة ؛ بالخصوص مع ظهور وسائل التواصل الحديثة ،التي أضحت بديلا للأسرة والأحزاب السياسية والمدرسة في وظائف التلقين والتعلم؛ ما خلف لنا أنماط جديدة للحياة مست العديد من الجوانب (إقتصاديا بشعار الغاية تبرر الوسيلة) (سياسيا بتبني الإنعزالية أو الانتهازية والزبونية)، (ثقافيا بتنميط القيم و القضاء على الخصوصية) (إجتماعيا بتراجع قيم التضامن والنزعة الفردانية)؛وهو ما ساهم في بروز مظاهر وسلوكيات جديدة (كالعنف/تحويل فضاءات عمومية لفضاءات شخصية/الرمي العشوائي للنفايات...الخ ما يجعل محاولة فهم هذا التحول القيمي مدخلا لتشخيص السلوك المدني في الفضاء العمومي.

أهداف الندوة الدكتورالية

تكمن **الأهداف الرئيسية** من وراء إنعقاد هذه الندوة الدكتورالية في:

- محاولة فهم التشكل التاريخي للمواطنة وعلاقته بأنماط التواصل في الفضاء العمومي.

- رصد أهمية ومكانة مؤسسات التنشئة في عملية الضبط الإجتماعي.

- محاولة فهم التحول القيمي للمجتمع الجزائري واثره على السلوك المدني .

- طرح آليات لإعادة تنمية السلوك المدني بما يتوافق مع معنى العيش المشترك.

محاور الندوة الدكتورالية:

المحور الأول: المقاربة المفاهيمية للدراسة (المواطنة/السلوك المدني/الفضاء العمومي).

المحور الثاني: الإطار التشريعي والقانوني للمواطنة في الجزائر .

المحور الثالث: مؤسسات التنشئة ودورها في تعزيز السلوك المدني في الجزائر.

المحور الرابع: تمثلات السلوك المدني في الفضاء العمومي بالجزائر.

المحور الخامس: رهانات تنمية السلوك المدني في الفضاء العمومي بالجزائر.

الفئة المستهدفة من الندوة الدكتورالية:

الأساتذة،طلبة الدكتوراه،طلبة الماستر 2.

برنامج الندوة الدكتورالية

الجلسة الإفتتاحية

- إستقبال المتدخلين المشاركين من الأساتذة والطلبة.
- كلمة عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية أ.د بن اعراب محمد
- كلمة رئيس لجنة التكوين في الدكتوراه د. رقولي كريم
- كلمة رئيس الندوة الدكتورالية د.موزاي بلال

نشاطات الندوة الدكتورالية:

رئيس الجلسة: د. الحامدي عيدون	
الأستاذ المتدخل	عنوان المداخلة
د. حفيظي نورالدين	المواطنة و الفضاء العمومي مقاربة مفاهيمية نظرية.
د.مرابط عبد الحكيم	الإطار التشريعي والقانوني للمواطنة في الجزائر.
د. لبيد عماد	مؤسسات التنشئة ودورها في تعزيز قيم المواطنة في الفضاء العمومي بالجزائر.
د. حرشاو مفتاح	التحول القيمي للمجتمع الجزائري في ظل الثورة الرقمية .
د. موزاي بلال	التأهيل السياسي والحاجة إلى الإنتقال من المواطنة الإنتمائية الى المواطنة المكتسبة في الجزائر.

إختتام أشغال الندوة الدكتورالية

توصيات الندوة الدكتورالية